الخلافة قبل ذلك بالمدينة وكانت خلافته
اربع سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام وقتل
بالكوفة في شهر رمضان وتوفي وله من العمر
ثلاث وستون سنة وتولى الخلافة من بعده يوم
قتل ابي محمد الحسن ولده فبقا واليا سنة
اشهر وايام قادير وكره سفك الدما فتخلا
عن الامارة لمعاوية ابن ابي سفيان و بايع
معاوية تسعة عشر سنة وثلاثة عشر يوما
وتوفي سنة اربعين وستة اشهر من الهجرة
فلما مات بويع ابو خالد ابن يزيد ابن
معاوية فبقا واليا ثلاثين وتسعة اشهر ثم
مات وله من العمر اثنتين واربعين سنة فبويع
ابو ليلا معاوية ابن يزيد فبقا واليا اربعين
يوما وكان قد ولي على عهد الله تعالى
ولم يعهد هو لاحد فبويع بالخلافة ابو
بكر عبد الله ابن الزبير بمكة اربع وستين
من الهجرة وهو اول مولود ولد في الاسلام
من المهاجرين بعد الهجرة ولم يخالف عليه
احد من فريقة الى بلد خراسان عمر ابو
عبد الملك وذلك بعد ستة اشهر من بيعة

ابن الزبير فانه تحرك وخالف وجمع جيشا
عظيما واقام بالشام مدة عشرة اشهر واراد
ان يتوجه الى مكة ليقيم بها حربا ويقتل من خالفه
فمات لوقته ولم يبلغ من ذلك الامر مرادا
فقام مقامه ابو الوليد عبد الملك ابن مروان
فجمع الجيوش وولى الحجاج ابن يوسف الثقفي
وامره ان يسير الى مكة وجهز معه العساكر
وسار بها الى مكة قال فلما سمعت الاشراف
بمجيء الحجاج اليهم اجتمعوا حول عبد الله
ابن الزبير وقالوا له اعلم ان الحجاج قد
توجه اليك وقادم عليك ليقتلك فاحرز
على نفسك واحذر فانه رجل فاجر
لا يخاف الله تعالى فقال لهم يا قوم ليس من
الموت لامفر ولا الى غير مقر فخرجت
الاشراف من عنده فلم يكن غير قليل حتى
دخل الحجاج ابن يوسف الثقفي الى مكة
ثم دخل المسجد الحرام فقتله عاجلا منكوسا
وصلبه على بيت الله الحرام رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)